فصل |٥|

ذكر القضايا في الحدود

(١٦٤٨) رُوينا عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن علىٍّ (ص) أنَّ رجلًا رُفِعَ إليه وذُكِر له أنَّه سرق دِرعًا[١] وشهد عليه الشُّهود فجعل الرّجل يَنشُد عليًّا (ص) فى البيّنة ويقول : والله[٢] لَوْ جِىءَ بى إلى رسول الله (صلع) ما قطع يدى أبدًا ، قال علىٌّ : ولِمَ ذلك ؟ قال : يُخبره ربُّه عزَّ وجلَّ أنِّى برىءٌ فتَنْفَعنى بَرَاءتى ، فلما رأى علىّ (ص) مُنَاشَدَتَه دَعَا الشّاهدين فناشدهما وقال : إنَّ التَّوبةَ قريبٌ فاتَّقِيَا اللهَ ولا تقطعَا يدَ الرجل ظلمًا فلم ينكلا ، فقال : يمسِكُ أحدُكما يدَه ويَقطَع الآخرُ ، فلمَّا قال ذلك دخلا فى غِمار[٣] النَّاس فهربا من بين يديه ، يعنى ولم يتمَّا الشَّهادة ولم يثبتا ، فقال عليه السلام : من يدلنى على الشاهدَين الكاذبين أنكُلُ بهما[٤].

(١٦٤٩) رُوينا عن رسول الله[٥] (صلع) أنه قال : اِدْرَءُوا الحدودَ بالشُّبهاتِ وأَقِيلُوا الكِرام[٦] عَثَراتِهم إلاَّ فى حدٍّ من حدود الله .

(١٦٥٠) وعنه (صلع) أنه قال : إذا كان فى الحدّ لعلَّ وعسى فالحدّ معطَّلٌ .

(١٦٥١) وعن علىٍّ (ع) أنه أُتِىَ بامرأةٍ وُجِدت مع رجلٍ يفجر بها ،

---

(١) س — ذرعاً . ز ، ع ، ط ، د ، ى — درعاً .
(٢) ى حذ « والله » .
(٣) حش ى — غمار الناس جماعتهم .
(٤) ز ، ى ، ع ، د — أنكلهما ، ط ، س ، أنكل (كما فى س) بهما .
(٥) س — وعنه عن رسول الله .
(٦) س ، د ، ع — الكرام . ى ، ط ، ز ، — كرامكم .